

¹ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، ²كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَرْجِعُوا وَيَنْزِلُوا أَمَامَ قَمِ الْجِيُرُوثَ بَيْنَ مَجْدَلٍ وَالتَّحْرِ أَمَامَ بَعْلَ صَفُونَ. مُقَابِلُهُ تَنْزِلُونَ عِنْدَ الْبَحْرِ. ³فَيَقُولُ فِرْعَوْنُ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، هُمْ مُزَيَّكُونَ فِي الْأَرْضِ. قَدْ اسْتَعْلَقَ عَلَيْهِمُ الْقَفْرُ. ⁴وَأَشَدُّ قَلْبَ فِرْعَوْنَ حَتَّى يَسْعَى وَرَاءَهُمْ. فَاتَمَجَّدَ يَفِرْعَوْنُ وَبَجَمِيعَ جَيْشِهِ، وَبَعْرِفُ الْمِصْرِيِّونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. فَفَعَلُوا هَكَذَا. ⁵فَلَمَّا أَجِيرَ مَلِكُ مِصْرَ أَنَّ السَّعْبَ قَدْ هَرَبَ، تَغَيَّرَ قَلْبُ فِرْعَوْنَ وَغَيَّيْدِهِ عَلَى السَّعْبِ. فَقَالُوا، مَاذَا فَعَلْنَا حَتَّى أَطْلَقْنَا إِسْرَائِيلَ مِنْ خِدْمَتِنَا. ⁶فَسَدَّ مَرْكَبَتَهُ وَأَخَذَ قَوْمَهُ مَعَهُ. ⁷وَأَخَذَ سِتَّ مِئَةِ مَرْكَبَةٍ مُنْتَحَبَةٍ وَسَائِرَ مَرْكَبَاتِ مِصْرَ وَجُنُوداً مَرْكَبِيَّةً عَلَى جَمِيعِهَا. ⁸وَشَدَّدَ الرَّبُّ قَلْبَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ حَتَّى سَعَى وَرَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَبَنُو إِسْرَائِيلَ خَارِجُونَ بِيَدِ رَفِيعَةٍ. ⁹فَسَعَى الْمِصْرِيُّونَ وَرَاءَهُمْ وَأَذْرَكُوهُمْ. جَمِيعُ جَيْلِ مَرْكَبَاتِ فِرْعَوْنَ وَفُرْسَانِهِ وَجَيْشِهِ وَهُمْ تَارِلُونَ عِنْدَ الْبَحْرِ عِنْدَ قَمِ الْجِيُرُوثَ أَمَامَ بَعْلَ صَفُونَ. ¹⁰فَلَمَّا اقْتَرَبَ فِرْعَوْنُ رَفَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عُيُوتَهُمْ وَإِذَا الْمِصْرِيُّونَ رَاجِلُونَ وَرَاءَهُمْ، فَفَزِعُوا جِدًّا. وَصَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ، ¹¹وَقَالُوا لِمُوسَى، هَلْ لَأَنَّهُ لَيْسَتْ قُبُورُ فِي مِصْرَ أَحَدَتْنَا لِنَمُوتَ فِي الْبَرِّيَّةِ. مَاذَا صَنَعْتَ بَنَّا حَتَّى أَخْرَجْتَنَا مِنْ مِصْرَ. ¹²أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي كَلَّمْتَنَاكَ بِهِ فِي مِصْرَ قَائِلِينَ، كُفَّ عَنَّا فَتَخْدِمِ الْمِصْرِيِّينَ، لَأَنَّهُ خَيْرٌ لَنَا أَنْ تَخْدِمَ الْمِصْرِيِّينَ مِنْ أَنْ نَمُوتَ فِي الْبَرِّيَّةِ. ¹³فَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ، لَا تَخَافُوا. قِفُوا وَانْظُرُوا خَلَاصَ الرَّبِّ الَّذِي يَصْنَعُهُ لَكُمْ الْيَوْمَ. فَإِنَّهُ كَمَا رَأَيْتُمُ الْمِصْرِيِّينَ الْيَوْمَ لَا تَعُودُونَ تَرَوُهُمْ أَبَداً إِلَى الْأَبَدِ. ¹⁴الرَّبُّ يُقَابِلُ عَنْكُمْ وَأَنْتُمْ تَصْمُتُونَ. ¹⁵فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، مَا لَكَ تَصْرُخُ إِلَيَّ. قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَرْجِعُوا. ¹⁶وَارْفَعْ أُنْتَ عَصَاكَ وَمُدَّ يَدَكَ عَلَى الْبَحْرِ وَشَقَّهُ، فَيَدْخُلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ عَلَى الْيَابِسَةِ. ¹⁷وَهَا أَنَا أَشَدُّ قُلُوبَ الْمِصْرِيِّينَ حَتَّى يَدْخُلُوا وَرَاءَهُمْ، فَاتَمَجَّدَ يَفِرْعَوْنُ وَكُلُّ جَيْشِهِ، بِمَرْكَبَاتِهِ وَفُرْسَانِهِ. فَبَعْرِفُ الْمِصْرِيُّونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أَتَمَجَّدَ يَفِرْعَوْنُ وَمَرْكَبَاتِهِ وَفُرْسَانِهِ. ¹⁸فَاتَّقَلَّ مَلَكَ اللَّهِ السَّائِرُ أَمَامَ عَسْكَرِ إِسْرَائِيلَ وَسَارَ وَرَاءَهُمْ، وَاتَّقَلَّ عَمُودُ السَّحَابِ مِنْ أَمَامِهِمْ وَوَقَفَ وَرَاءَهُمْ. ¹⁹فَدَخَلَ بَيْنَ عَسْكَرِ الْمِصْرِيِّينَ وَعَسْكَرِ إِسْرَائِيلَ، وَصَارَ السَّحَابُ وَالطَّلَامُ وَأَصَاءَ اللَّيْلِ. فَلَمَّ يَقْتَرِبْ هَذَا إِلَى ذَلِكَ كُلِّ اللَّيْلِ. ²⁰وَمَدَّ مُوسَى يَدَهُ عَلَى

الْبَحْرِ، فَأَجْرَى الرَّبُّ الْبَحْرَ بِرِيحٍ شَرْقِيَّةٍ شَدِيدَةٍ كُلَّ
 اللَّيْلِ، وَجَعَلَ الْبَحْرَ يَابِسَةً وَأَنْشَقَّ الْمَاءُ.²² قَدْخَلَ بَنُو
 إِسْرَائِيلَ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ عَلَى الْيَابِسَةِ، وَالْمَاءُ سُورٌ
 لَهُمْ عَنْ يَمِينِهِمْ وَعَنْ يَسَارِهِمْ.²³ وَتَبِعَهُمُ الْمِصْرِيُّونَ
 وَدَخَلُوا وَرَاءَهُمْ، جَمِيعُ خَيْلٍ فِرْعَوْنَ وَمَرْكَبَاتِهِ وَقُرْسَانِهِ
 إِلَى وَسْطِ الْبَحْرِ.²⁴ وَكَانَ فِي هَزِيعِ الصُّبْحِ أَنَّ الرَّبَّ
 أَشْرَفَ عَلَى عَسْكَرِ الْمِصْرِيِّينَ فِي غَمُودِ النَّارِ
 وَالسَّحَابِ، وَأَزْعَجَ عَسْكَرَ الْمِصْرِيِّينَ،²⁵ وَخَلَعَ بَكَرَ
 مَرْكَبَاتِهِمْ حَتَّى سَاقَوْهَا بِثِقَلَةٍ. فَقَالَ الْمِصْرِيُّونَ، تَهْرُبُ
 مِنْ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ الرَّبَّ يُقَاتِلُ الْمِصْرِيِّينَ عَنْهُمْ.²⁶ فَقَالَ
 الرَّبُّ لِمُوسَى، مَدَّ يَدَكَ عَلَى الْبَحْرِ لِيَرْجِعَ الْمَاءُ عَلَى
 الْمِصْرِيِّينَ، عَلَى مَرْكَبَاتِهِمْ وَقُرْسَانِهِمْ.²⁷ فَمَدَّ مُوسَى يَدَهُ
 عَلَى الْبَحْرِ فَرَجَعَ الْبَحْرُ عِنْدَ اقْتِبَالِ الصُّبْحِ إِلَى خَالِهِ
 الدَّائِمَةِ، وَالْمِصْرِيُّونَ هَارِبُونَ إِلَى لِقَائِهِ. فَدَفَعَ الرَّبُّ
 الْمِصْرِيِّينَ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ.²⁸ فَرَجَعَ الْمَاءُ وَغَطَّى
 مَرْكَبَاتِ وَقُرْسَانَ جَمِيعِ جَيْشِ فِرْعَوْنَ الَّذِي دَخَلَ
 وَرَاءَهُمْ فِي الْبَحْرِ. لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ وَلَا وَاحِدٌ.²⁹ وَأَمَّا بَنُو
 إِسْرَائِيلَ فَمَشَوْا عَلَى الْيَابِسَةِ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ، وَالْمَاءُ
 سُورٌ لَهُمْ عَنْ يَمِينِهِمْ وَعَنْ يَسَارِهِمْ.³⁰ فَخَلَّصَ الرَّبُّ فِي
 ذَلِكَ الْيَوْمِ إِسْرَائِيلَ مِنْ يَدِ الْمِصْرِيِّينَ. وَتَطَرَّ إِسْرَائِيلُ
 الْمِصْرِيِّينَ أَمْوَانًا عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ.³¹ وَرَأَى إِسْرَائِيلُ
 الْفِعْلَ الْعَظِيمَ الَّذِي صَنَعَهُ الرَّبُّ بِالْمِصْرِيِّينَ. فَخَافَ
 السَّعْبُ الرَّبَّ وَأَمْنُوا بِالرَّبِّ وَبِعَبْدِهِ مُوسَى.